

مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان لمهارات التفكير العليا في التدريس

The extent to which social studies teachers' in the second episode of basic education in the Sultanate of Oman are using of higher-order thinking skills in teaching

إعداد

الباحث/ علي بن حميد بن سيف الجهوري

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة الفيوم

■ مقدمة

يمكن النظر إلى التفكير كوظيفة عقلية وعملية معرفية تتم في أرفع المستويات العقلية، وينشأ عن هذا المستوى الرفيع معرفة منسقة منتظمة، أما مهارات التفكير فهي: عمليات محددة نمارسها في معالجة المعلومات^(١).

ولقد أصبحت تنمية مهارات التفكير العليا هدفاً رئيسياً، يسعى القائمون على العملية التعليمية لتحقيقه في جميع المراحل الدراسية، ويعتبر ميل للارتقاء بمستوى الفرد والمجتمع معاً.

(١) الحملاوي صالح (٢٠٠٦): أثر التعلم باستخدام الذكاء المنقول والبنائية في تنمية بعض مهارات التفكير - العليا في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسة تحريرية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ص ٥٠.

ولقد عرف حسن زيتون (٢٠٠٦)^(١) مهارات التفكير العليا بأنها "عمليات تشمل الأنواع المركبة من التفكير: اتخاذ القرار، التفكير الناقد، تفكير حل المشكلات" وهي "القدرات التي يحتاجها المتعلم لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة"^(٢).

هذا وتبدو الحاجة إلى تضمين مهارات التفكير في جميع المواد الدراسية، وبشكل أكثر إلحاحاً في مادة الدراسات الاجتماعية، انطلاقاً مما تهدف إليه هذه المادة من تطوير القدرات العقلية لدى المتعلمين، وإثارة تفكيرهم وتدريبهم على التحليل والمقارنة (National Council) والتصنيف، وهذا ما أكدته الجمعية الوطنية للدراسات الاجتماعية؛ إذ حددت أربعة أهداف رئيسة يجب أن تسعى هذه المادة إلى (for the social studies) تحقيقها لدى المتعلمين وهي:

١- المهارة في الحصول على المعرفة الضرورية حول حال الإنسان في الماضي والحاضر والمستقبل.

٢- اكتساب المهارات الضرورية لمعالجة المعلومات والتعامل معها واستعمالها بشكل جيد وصحيح.

٣- تنمية المهارات التي تعين على مراجعة المثل والمعتقدات.

٤- تطبيق المعرفة من خلال المشاركة (النشطة في المجتمع)^(٣).

(١) حسن زيتون (٢٠٠٦): تعليم التفكير - رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، مرجع سابق، ص ٤١.

(٢) بروبر جون (١٩٩٣): مدارس تعليم التفكير، ترجمة: محمد الأنصاري، دار الشروق، الكويت، ص ١٠١.

(٣) بروبر جون : مدارس تعليم التفكير، ترجمة: محمد الأنصاري، دار الشروق، الكويت (١٩٩٣) .

وفي الإطار ذاته يذكر كثيرنجهام⁽¹⁾ أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية تنمية مهارات جمع، وتنظيم، وتفسير، وربط المعلومات، ومعالجتها، والتوصل إلى استنتاجات، وإيجاد بدائل لحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وأن الدراسات الاجتماعية تتحمل المسؤولية في إعداد المتعلمين لتحديد المشكلات التي يواجهها المجتمع وفهمها وإيجاد الحلول لها، بالإضافة إلى ما تسعى إليه من تنمية قدرة المتعلمين على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات، وعلى تفسير الأحداث والظواهر الاجتماعية وتحليلها، والتواصل والتفاعل مع الآخرين⁽²⁾.

وقد أكد الكثير من التربويين أن للدراسات الاجتماعية مجالات عديدة تعمل من خلالها على تنمية القدرة على تفسير الأحداث والظواهر وتقييم الأمور وحل المشكلات واقتراح الفرضيات، كما تسهم في فحص القيم العامة عن طريق الحقائق التي تم جمعها من قبل وذلك لإيجاد المواطن الصالح والفعال في مجتمعه⁽³⁾.

تأتي البحوث والدراسات السابقة مؤيدة لعملية دمج مهارات التفكير في محتوى مناهج Wilen and Phillips، الدراسات الاجتماعية، إذ أوضحت دراسة كل من ويلن وفيليبس (1998)، ودراسة فريسمان Fresman (1995)، ودراسة

(¹)H. Steven Dashefsky: the A to Z Ouide, Random Honse INQN. York, USA, (1993)., p.32.

(²)B.S.C.S, Developing Biological Literacy , National Science Foundation (USA, 1993)., p.55.

(³)Patrcia E-Blosser: Current Projects and Activities in (Kindergarten -12) K-12Science Education Curriclum Development , The ohio State university Columbus U.S. Ohio. 1990, p.35.

إيفرت وزينسر (Event and Zinse, 1996) أن المدخل الأكثر فاعلية في تعليم التفكير في مقرر الدراسات الاجتماعية هو دمج تلك المهارات في سياق المناهج التعليمية، كما أكد ميلز التكامل بين المحتوى التعليمي وطرائق التدريس مع مهارات التفكير الأساسية داخل المناهج الدراسية، مما يلزم تفعيل عمليات تعليم مهارات التفكير في المناهج التعليمية وإعادة صياغة وهيكلتها المناهج التعليمية في صورة جديدة ليتطور التعليم الفعال للطلاب ويقابل احتياجات المجتمعات المتطورة في الألفية الثالثة والقرن الحادي والعشرين^(١).

تعد تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ هدفا رئيسا، ويسعى القائمون على العملية التعليمية لتحقيقه في جميع المراحل الدراسية، ويعتبر - في الوقت ذاته - وسيلة للارتقاء بمستوى الفرد والمجتمع معا. وقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة (عقدي الثمانينيات والتسعينيات) بمجال تحسين وتطوير مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المدارس - في جميع المراحل التعليمية، الأمر الذي حدث عليه الأبحاث والدراسات الحديثة، وكان من أهم توصياتها: الحاجة الملحة لتطوير التعليم، والتي تستدعي الاهتمام بتلك المهارات وتنميتها^(٢).

وتعتبر مادة الدراسات الاجتماعية ركنا أساسيا في العملية التربوية، ولها خصوصيتها التي تنفرد بها عن غيرها من المواد الأخرى لأنها تتبع من داخل المجتمع وترتكز على عملية بناء المواطن الصالح القادر على تحقيق الذات وتحمل المسؤولية بروح المواطنة الصادقة الواعي بمشكلات مجتمعة

(١) مجدي إبراهيم عزيز : التفكير الناقد آلية لازمة لمواجهة قضايا التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، ط ١ ، القاهرة ٢٠١٠. ص ١٣٥.

(٢) يس عبد الرحم قندلت : مدى فاعلية الطريقة الاستثنائية في تدريس العلو في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

وأتمه ويعمل جاهدا على حلها ببصيرة ثابتة عقلانية، ويربط بين الواقع والطموحات المستقبلية في مناخ من الحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية^(١).
كما يقع على عاتق المعلم الدور الأساسي في تنمية مهارات التفكير العليا، وخاصة معلمي الدراسات الاجتماعية، وتتمثل تلك الأدوار في الآتي:

- ١ - تخطيط وتحضير موضوع الدرس، واقتراح أهداف قابلة للتغيير (مرنه للدرس).
- ٢ - تحضير الأدوات والوسائل المناسبة لموضوع الدرس والمهارة التي يجب تنميتها.
- ٣ - تخطيط الأنشطة المناسبة لقدرات وطاقات التلاميذ الكامنة.
- ٤ - تهيئة المواقف والمشكلات التي تحتاج للتفسير والنقد والاستنتاج والمقارنة وجعل الطلاب يشعرون بأنهم بحاجة لمزيد من البيانات لحل المشكلة.
- ٥ - يُكسب طلابه مهارة الاعتماد على المصادر الأولية والمشاركة أثناء العمل في الفريق.
- ٦ - إتباع المعلم لطرق ومداخل التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا^(٢).
- ٧ - ولكن ما مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير العليا أثناء تدريسهم للطلاب مادة الدراسات الاجتماعية، هذا هو المهم في

(١) سعيد بن عبد الله الفارسي: مدى توافر مهارات التفكير الناقد في أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية، ومدى اكتساب الطلبة لهذه المهارات، رسالة دكتوراه، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية ٢٠٠٧. ص ٢٠١.

(٢) كمال عبد الحميد زيتون، حسن حسين زيتون: تصنيف الأهداف التدريسية - محاولة عربية، الإسكندرية، دار المعارف (٢٠٠٢) ، ص ١١٤.

الموضوع، كيف نعد معلماً يمتلك ناصية هذه المهارات ويستطيع أن يوظفها أثناء تدريسه لطلابه مما ينعكس ذلك بالإيجاب على ذلك الطالب، فيكتسب هذه المهارات في تفكيره وفهمه، مما يجعله طالباً مبدعاً متميزاً.

■ الإحساس بالمشكلة

لاحظ الباحث من خلال عمله واطلاعه على نتائج طلاب الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان تدني نتائجهم في اختبارات الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير العليا وكذلك الاطلاع على تقارير المشرفين والمشرفات بعد زيارتهم الصفية للمعلمين والمعلمات لمدارس محافظة مسقط والتي تضمنت في أولوية التطوير هي حاجة معلمي الدراسات الاجتماعية إلى برامج تدريبية في طرائق تدريس مهارات التفكير العليا مما يشير ذلك إلى وجود ضعف لدى البعض منهم في استخدام مهارات التفكير العليا في التدريس وكذلك الاطلاع على نتائج اختبارات توظيف المعلمين في مهنة التدريس في وزارة التربية والتعليم للعامين الدراسيين ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ، ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م جميعها تشير إلى تدني مستوى مخرجات كليات التربية في مهارات التفكير العليا مما يشير ذلك إلى قلة الامتلاك لهذه المهارات كما أن نتائج البحث الذي أجراه الباحث في أطروحته للدكتوراه والمتعلق بتطوير برنامج التنمية المعرفية في الدراسات الاجتماعية أظهرت تدني مستوى طلاب الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في مهارات التفكير العليا لذلك ارتأى الباحث أن يجري هذا البحث للبحث وللتحقق من هذه المشكلة لذلك قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية بهدف الوقوف على واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية للتعليم الأساسي في لمهارات التفكير العليا في التدريس وذلك عن طريق إجراء الباحث لمقابلات مع ٣٠ معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة مسقط ممن يدرس في الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بسلطنة عمان وذلك بهدف الوقوف على مدى استخدامهم لمهارات التفكير العليا وتوظيفها في التدريس، وقد أظهرت نتيجة

المقابلات شكوى المعلمين من صعوبة التدريس باستخدام مهارات التفكير العليا في مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك لحاجتهم للتدريب الكافي على استخدام هذه المهارات في التدريس .

■ مشكلة البحث

في ما تمت الإشارة إليه رأى الباحث أهمية إجراء البحث الحالي حيث تمثلت مشكلة البحث في ضعف استخدام بعض معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير العليا في التدريس، وعلى هذا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل البحثي الرئيسي التالي :

"ما مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية للتعليم الأساسي بسلطنة عمان لمهارات التفكير العليا في التدريس ؟".

ينبثق من ذلك التساؤل الرئيسي التساؤلين البحثيين الفرعيين التاليين:

١- ما هي مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية؟

٢- ما مدى مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي - عينة البحث - لمهارات التفكير العليا في تدريس الدراسات الاجتماعية في الحصص الدراسية؟

■ أهداف البحث

- الوقوف على واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان لمهارات التفكير العليا في التدريس .
- التعرف على مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان .
- التعرف على وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية حول الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام مهارات التفكير العليا في التدريس .

■ أهمية البحث

تتلخص أهمية هذا البحث في الآتي :

أولاً: أهمية عملية:

- يعتبر من أوائل الأبحاث في سلطنة عمان التي تتناول موضوع مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية للتعليم الأساسي لمهارات التفكير العليا في التدريس .
- توجيه أنظار المسؤولين والقائمين على إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في إعادة النظر في خطة برنامج التربية العملية للمعلم المتدرب قبل تخرجه ليعاد إعدادا جيدا قبل الخدمة في ذلك .
- إلقاء الضوء على مهارات التفكير العليا اللازم أن يمتلكها معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان مما يساعد ذلك واضعي سياسات التعليم العالي في إعادة النظر في خطة إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس وكذلك الجامعات والكليات الخاصة في السلطنة.
- مساعدة وزارة التربية والتعليم في الوقوف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين عند بناء خطة الإنماء المهني لهم .

ثانياً: أهمية علمية:

- إن تحديد مهارات التفكير العليا اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية قد تفيد في إعادة النظر في صياغة مناهج تركز في بنائها على التدريب على مهارات التفكير العليا مما يساعد على توظيف الدراسات الاجتماعية.
- دعم وزارة التربية والتعليم في بناء أسئلة ومعايير توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية الجدد للتعرف على امتلاكهم لهذه المهارات.
- دعم المركز التخصصي للمعلمين في سلطنة عمان عند التخطيط لبرنامج نوعية أكاديمية في إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة.

■ الدراسات السابقة

بالإضافة إلى ما سبق ومن خلال الدراسات السابقة التي رجع إليها الباحث حول موضوع البحث والتي كان منها الآتي:

دراسة سعيد بن عبد الله الفارسي (٢٠٠٧): وهدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الناقد في أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية، ومدى اكتساب الطلبة لهذه المهارات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مهارات التفكير الناقد توافراً هي مهارة تحديد الافتراضات غير المعلنة، وبلغت نسبة توافرها (١٦.١٦%)، ومهارة جميع المعلومات ذات الصلة بالموضوع، ونسبتها (١٥.٩%)، ومهارة الاستنتاج، ونسبتها (١٠.٤٧%)، في حين أن مهارتي التمييز بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية، والتحقق ومن التناسق أو عدم التناسق بين الحجج والبراهين، لم تتوافر في أي نشاط من أنشطة كتب مادة الدراسات الاجتماعية.

دراسة خليفة بن على المفرجي (٢٠٠٣): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات التفكير الإبداعي في مادة التاريخ في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. وكانت "أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن جاء ترتيب المجالات الأربعة في أداة الدراسة حسب استجابات المعلمين مرتبة تنازلياً كما يلي: محتوى المنهج والتقويم، طرق التدريس والأنشطة، معلم التاريخ. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا = ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس في جميع المحاور، ماعدا محور معلم التاريخ حيث كان تقدير المعلمين لمستوى درجة وجود المعوقات أكبر من تقدير المعلمات. كذلك لا توجد ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا = ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في محور محتوى المنهج ومحور التقويم، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في محور طرق التدريس والأنشطة ومحور معلم التاريخ حيث كان تقدير المعلمين ذوي الخبرة الأدنى لمستوى درجة وجود المعوقات أكبر من تقدير المعلمين ذوي الخبرة الأعلى.

دراسة خليفة بن سالم الصارمي (٢٠٠٤): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تنمية مستويات التفكير العليا، في مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، من وجهة نظر معلمي مادة التاريخ وموجهيها، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس، ومؤسسة إعداد المعلم، والخبرة كل على حدة في تقديرات معلمي التاريخ لهذه الصعوبات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن جاءت مجالات الصعوبات مرتبة تنازلياً حسب تغيرات المعلمين كالتالي: الإدارة والبيئة المدرسية، والطلبة، والتقويم، والمحتوي، والمعلم والموقف التعليمي. وأن جاءت مجالات الصعوبات مرتبة تنازلياً حسب تقديرات الموجهين كالتالي: الإدارة والبيئة المدرسي، والتقويم، والمحتوي، والمعلم والموقف التعليمي، والطلبة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (ألفا = ٠.٠٥) بين متوسط تقديرات المعلمين وتعزى لمغير

مؤسسة الإعداد، لصالح المعلمين خريجي جامعة السلطان قابوس في جميع المجالات عدا مجالاً واحداً هو التقييم.

دراسة محمد بن طالب الكيومي (٢٠٠١) وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الإبتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. وكان من نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الكلية للتفكير الإبتكاري، كما أحرزت المجموعة التجريبية تفوقاً في أدائها البعدي مقارنة بالأداء القبلي في الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الكلية للتفكير الإبتكاري. وبعد تفسير نتائج البحث المستخلصة تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

دراسة جواهر بنت أحمد العبري (٢٠١٠) وهدفت هذه الدراسة لتعرف أثر استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، وللتحقق من ذلك تم إعداد أنشطة لتدريس وحدة" العوامل الخارجية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض" وفقاً لبرنامج كورت" توسيع الإدراك، والإبداع"، واستخدمت الباحثة اختبار تورانس لقياس مهارات التفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة(أ) كاختبار قبلي وبعدي. وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي الثلاث(الطلاقة، المرونة، الأصالة)، والقدرة الكلية للتفكير الإبداعي. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام برنامج كورت في التدريس، والاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية.

■ منهج البحث

اقتصر هذا البحث على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانية من التعلم الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عمان وكان عددها ٣٠ معلماً، كذلك عينة من مشرفي الدراسات الاجتماعية في محافظتي مسقط والداخلية بعدد ١٥ مشرف.

■ أدوات البحث

- ١- استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي
- ٢- استبانة لتحديد مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي.
- ٣- بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للمعلمين.

■ حدود البحث

يقتصر تطبيق أدوات البحث على الحدود التالية :

حدود زمنية: تم تطبيق العينة في الفترة من بداية شهر فبراير ٢٠١٥ وحتى نهاية شهر فبراير ٢٠١٥ م

حدود مكانية: المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط والمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية

مجتمع الدراسة: يشمل عدد (٣٠) من المشرفين بمحافظتي مسقط والداخلية، وعدد (١٢٠) من المعلمين بمحافظة مسقط

عينة الدراسة: من مشرفي الدراسات الاجتماعية في محافظتي مسقط والداخلية عدد ١٥ مشرف، عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية اللذين يدرسون

في مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط : عدد
٣٠ معلم

■ المنهجية الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليل نتائج استجابات المشرفين وكذلك وصف أداء المعلمين في تطبيق مهارات التفكير العليا في التدريس من خلال تسجيل الملاحظات على بطاقة الملاحظة.

■ مصطلحات البحث

١ - التعليم الأساسي في سلطنة عمان:

هو تعليم موحد لجميع أبناء السلطنة، مدته عشر سنوات يقوم على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات التعليمية الأساسية للأفراد، ويقدم لهم القدر الأساسي من المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاستمرار في التعليم أو التدريب وتهيئتهم للالتحاق بسوق العمل^(١).

٢ - مهارات التفكير العليا:

هي "القدرة على التفسير والتحليل وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات وإعطاء الدليل الصحيح"^(٢). وهي أيضاً "مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال أو حل مشكلة أو بناء معنى أو التوصل إلى

(١) وزارة التربية والتعليم، التعليم الأساسي: أهدافه، تنفيذه، تقيمه، سلطنة عمان، ٢٠٠٧م، ص ١٢.

(٢) Hamm, M & , Adams, D., Analysis of the Global problem Issues in Sixth and Seventh Grade Text Book, Journal of Research in Science Teaching (Vol . 26, No.5 1989) p.3.

نواتج أصيلة لم تكن معروفة له من قبل، وهذه المهارات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة^(١).

ولقد عرف حسن زيتون^(٢) مهارات التفكير العليا بأنها "عمليات تشمل الأنواع المركبة من التفكير: اتخاذ القرار، التفكير الناقد، تفكير حل لمشكلات، وهي: "القدرات التي يحتاجها المتعلم لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة".

■ المنطلقات النظرية للبحث

أولاً: مهارات التفكير العليا:

- تتضمن مهارات التفكير العليا؛ مهارات التفكير الناقد، مهارات التفكير الابتكاري، ويتضح أن مستويات التفكير العليا تشمل على التفكير الناقد والإبداعي الذي يظهره التلميذ في مواقف حل المشكلات (المسائل اللفظية التي لا يكون عند التلميذ جاهز لها ولم تحل أمامه من قبل)، والاستنباط الرياضي أو الاستدلال الرياضي المنطقي (الاستقرائي والاستنتاجي والإحصائي... الخ).

وغالبًا ما تتكامل مهارات التفكير العليا داخل نماذج حل المشكلات الابتكارية، ومن الممكن الوصول لحل المشكلات الابتكارية من خلال مهارات التفكير الناقد، مهارات التفكير الابتكاري^(٣).

(١) أحمد عبد الرحمن النجدي : تدريس العلوم في العالم المعاصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣ .

(٢) حسن حسن زيتون : تعليم التفكير - رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة - عالم الكتب (٢٠٠٣)، ص ٤٢ .

(٣) مجدي عبد الكريم حبيب : استراتيجيات مستقبلية لتنمية مهارات التفكير العليا في المناهج الدراسية، مؤتمر " التربية وقضايا التعليم المعاصرة " - كلية التربية - جامعة المنوفية (١٦-١٧) أكتوبر ٢٠٠١ م.

ولقد عرف حسن زيتون^(١) مهارات التفكير العليا بأنها "عمليات تشمل الأنواع المركبة من التفكير: اتخاذ القرار، التفكير الناقد، تفكير حل المشكلات" وهي "القدرات التي يحتاجها المتعلم لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة"^(٢).

- يمكن النظر إلى التفكير كوظيفة عقلية وعملية معرفية تتم في أرفع المستويات العقلية، وينشأ عن هذا المستوى الرفيع معرفة منسقة منتظمة، أما مهارات التفكير فهي: عمليات محددة نمارسها في معالجة المعلومات^(٣)، لعل من أهم مهارات التفكير العليا مايلي:

١- **مهارة حل المشكلات:** إن مهارة حل المشكلات من المهارات التي تكون جوهر الذكاء الإنساني^(٤). وتتجلى الأهمية التربوية للتدريب على حل المشكلة في اكتساب التلاميذ مهارات حل المشكلة، ومواجهة المشكلات الجديدة^(٥).

(١) حسن حسن زيتون: تعليم التفكير - رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة - عالم الكتب (٢٠٠٣)، ص ٤٢.

(٢) بروير جون: مدارس تعليم التفكير، ترجمة: محمد الأنصاري، دار الشروق، الكويت (١٩٩٣).

(٣) الحملاوى صالح: أثر التعلم باستخدام الذكاء المنقول وبالناثية في تنمية بعد مهارات التفكير - العليا في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي دراسة تحريرية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة الفيوم (٢٠٠٦) ص ٥٠.

(٤) وفاء كفاقي (٢٠٠٠): أثر استخدام التفكير الجمعي على تنمية مهارة حل المشكلات في الرياضيات لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص عن التربية الخاصة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ١٧٨-٢٠٠.

(٥) عادل يحيى (١٩٩٩): أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات حل المشكلة على تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٣.

ويعد التفكير الناقد من أكثر مهارات التفكير العليا استحوادًا على اهتمام الباحثين.

يعرف ترافنجر وناساب^(١) التفكير الناقد بأنه: تركيز الإمكانيات، والتحرك باتجاه العمل عن طريق تنظيم وتحليل الإمكانيات وتنفيذها وتطويرها وترتيبها حسب الأولوية والاختيار واتخاذ القرارات.

ولقد حدد بعض الباحثين مهارات التفكير الناقد كما يلي:

- أ- الحساسية للمشكلات: ومنها يتم التعرف على الاقتراحات وتحديد المشكلة.
- ب- المرونة العملية: وهي القدرة على وضع اقتراحات منطقية وتوليد الأفكار.
- ج- الاستدلال المنطقي: ويتضمن القدرة على الاستنباط والاستنتاج والتحليل والربط الموضوعي في ضوء قواعد المنطق.
- د- النقد: ويتضمن فك الغموض والكشف عن التناقضات والتمييز بين الحجج.
- هـ- التقويم: في ضوء معايير قام ببنائها^(٢).

٢- التفكير الابتكاري: هو التفكير الذي يسعى إلى توليد شيء ما جديد^(١)، ويرى محمد المفتي^(٢) أنه عملية لها مراحل متتابعة تهدف إلى

(١) دونالد ج. ترافنجر، وكارول ناساب (٢٠٠٢): أسس التفكير وأدواته، ترجمة: منير الحوراني، الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي، ص ٢٧.

(٢) يمكن مراجعة:

- مجدي إبراهيم عزيز : التفكير الناقد آلية لازمة لمواجهة قضايا التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، ط١ ، القاهرة ٢٠١٠
- مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣): تعليم التفكير، مرجع سابق، ص ٢٤٠.
- سيد عبد المحسن حسين (٢٠٠٦): أثر برنامج تنمية بعض مهارات التفكير أساسه على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وعادات العقاب المنتجة لدى تنمية تلميذ المرحلة الإعدادية، مرجع سابق، ص ١٦-١٧.
- حسن حسين زينون (٢٠٠٦): تعليم التفكير، مرجع سابق، ص ٤٥.

نتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة وذلك في ظل مناخ داعم يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته.

"وهو العمليات الذهنية التي تؤدي إلى إيجاد حلول جديدة متنوعة ومتميزة للمواقف المشكّلة بحيث تتجاوز الحلول النمطية والمألوفة دون أن يكون هناك اتفاق مسبق على محكات الصواب والخطأ"^(٣).

ولقد حدد الباحثون^(٤) مهارات التفكير الابتكاري كما يلي:

أ- **الطلاقة:** وتعني القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الاستجابات في فترة زمنية محددة وتنقسم إلى: طلاقة لفظية، طلاقة المعاني، طلاقة الأشكال.

ب- **المرونة:** وتعني القدرة على توليد الأفكار المتنوعة الغير متوقعة.

ج- **الأصالة:** وتعني القدرة على إنتاج أفكار جديدة، نادرة، غير مألوفة قليلة.

(١) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٣): الابتكار وتنميته لدى الأطفال، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط١، ص ٢٠.

(٢) محمد أمين المفتي (١٩٩٥): قراءات في تعليم الرياضيات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٣٦.

(٣) محبات أبو عميرة (١٩٩٨): الإبداع كمدخل لتطوير منهج الرياضيات في التعلم العام، بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص ٤.

(٤) يمكن مراجعة:

- مسعد محمد زياد (٢٠٠٩): أنواع التفكير، مرجع سابق.

- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٣): الابتكار وتنميته لدى الأطفال، القاهرة، مرجع سابق،

ص ٢٢.

د- الإفاضة: وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لحل المشكلة.

هـ- الحساسية للمشكلات: ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات.

ثانياً: الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير العليا:

إن الدراسات الاجتماعية من أهم المواد الدراسية التي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير وقدرات التلاميذ وهناك الكثير من العمليات العقلية ومهارات التفكير التي من الممكن للمعلم - إذا كان لديه الدراية الكافية - أن ينميها أثناء التدريس لتلاميذه، ومنها:

- تنمية قدرة المتعلم على التفكير التاريخي والتفكير الجغرافي (الزمني - المكاني).
- تنمية قدرة المتعلم على التمييز بين الحقيقة والرأي.
- تنمية الذكاء المكاني والزمني لدى المتعلمين.
- تنمية قدرة المتعلمين على استنتاج الأسباب والنتائج حول الأحداث التاريخية.
- تنمية القدرة على اتخاذ القرارات وتحليل القضايا والأحداث التاريخية من خلال معرفة المشكلات وتحليلها ومعرفة أسبابها ووضع الحلول لها.
- تنمية القدرة على البحث التاريخي والتميز بين المصادر المختلفة وفحص البيانات وتحليلها.
- تنمية القدرة على رسم الخرائط وابتكار الخطوط الزمنية وتفسير البيانات الموجودة عليها.
- تنمية القدرة على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات.
- تنمية القدرة على استخدام الخرائط الذهنية وتحليلها.

- تنمية القدرة على تفسير أسباب الظواهر الجغرافية والتوصل لنتائجها.

لقد تعددت أدوار المعلم في ظل التغيرات الحادثة والمستحدثات التكنولوجية، وأصبح للمعلم أدوارًا لا بد من القيام بها أثناء أداءه مهنته، ومهارات يجب أن يتمتع بها، حتى يؤدي دوره بصورة سليمة، وأن تكون هذه الكفايات وفق أسس ومستويات معيارية عالمية وقومية، فلم يقتصر دور المعلم على أداء دوره التدريسي، بل تعدى ذلك ليشمل دوره كمهني يعمل في مهنة لها مواصفات خاصة، أو كفايات مهنية خاصة حتى يحقق المعلم الأهداف التربوية الموضوعة في ضوء المستويات العالمية، ويصل بمنظومة التعليم للجودة الشاملة. وقد أكدت عليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة^(١) مثل دراسة "حسن فاروق وعادل الشاذلي" (٢٠٠٦)، ودراسة "إليزابيث بروكس" (٢٠٠٥)، ودراسة "جورج لبيسكوب" (٢٠٠٣)، ودراسة "سوزان تنير"، حيث أشارت إلى ضرورة توافير كفايات تدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وضرورة امتلاك المعلمين لخبرات مهنية لمتابعة الأداء المهني داخل حجرات الدراسة، وأن يطور المعلم من نفسه ذاتيًا ويستخدم طرق تدريس حديثة تحقق أهداف المادة والأهداف التربوية المرجوة.

(١) انظر كلاً من:

- حسن فاروق وعادل الشاذلي، فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، ٢٠٠٦.
- Brooks, Elizabeth, W.: Social Studies Teachers and Standards: Navigation and Negotiation, 2005.
 - Lipscomb, George, B.: Exemplary Social Studies Teachers' use of Technology in the Classroom, 2003.
 - Tanner, Susan, Leigh: The Impact of Standards-based Instruction on Elementary pre-service teachers' perspectives and knowledge of social studies, 2002.

لقد أشار "وليم عبيد" إلى العديد من خصائص جودة المعلم في العملية التدريسية متمثلة في (معلم مفكر - معلم بنائي - معل له ثقافة عالية - معلم على دراية بمهارات التفكير العليا - معلم يستخدم الحاسوب ويبسر التعلم الذاتي - معلم يشجع التلاميذ على المناقشة - معلم يقوم ذاته - معلم يستخدم التكنولوجيا بصورة واضحة - معلم يقدم برامج إثرائية وعلاجية - معلم متمكن) (١).

كما يوضح "جابر عبد الحميد" (٢) المعايير الأساسية للمعرفة التدريسية والمهارات التي ينبغي أن يكتسبها جميع المعلمين من خلال المبادئ التالية:

- يفهم المدرس المفاهيم الرئيسية وأدوات البحث والاستقصاء للمواد الدراسية التي يدرسها.

- يوفر فرص تعلم تساعدهم على النمو العقلي والاجتماعي والشخصي.

ولا بد من اشتراك المدرسين في المدارس في وضع هذه البرامج وتقويمها للنهوض بمنهج الاجتماعيات من جديد ويتسم برنامج الاجتماعيات الجيد لتدريب المعلمين (٣) بما يلي:

١- تشخيص وتأكيد القيم والمثل التي تساعد الأمم على النهوض وتنمية الوطنية النشطة المستندة إلى العلم.

٢- النظرة العالمية التي تضم فيهم وتقدير الحضارات الأخرى والحاجة إلى دراسة أوجه التشابه والاختلاف والمراحل للتطور السياسي والنمو الاقتصادي.

(١) وليم عبيد، تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، ٢٠٠٥، ص ص ٢٧٧-٢٧٨.

(٢) جابر عبد الحميد جابر، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، المهارات - التنمية المهنية، ٢٠٠٠، ص ص ٤١٤-٤١٥.

(٣) فكري حسن ريان، التعلم الاجتماعي وتدريب الاجتماعيات، ٢٠٠٥، ص ص ٥٣-٦٤.

٣- بعث الواقعية والحياة في دراسة تاريخنا ومشكلاتنا مع العناية بالقضايا التي لم تحل، والتي تتطلب تنمية الرأي العام المستتير.

٤- توفير فرص مستمرة للتطبيقات المتطورة للمهارات في التفكير الناقد.

فلا بد من الاهتمام بمعلم الدراسات الاجتماعية، وتنمية قدراته، ورفع كفاياته وأدائه في ضوء معايير قومية يمكن أن تصل بأدائه إلى مستوى التمكن في مادته ومهنته، وذلك للنهوض بدوره في المجتمع، والاهتمام بتعليم الطلاب كيفية تفسير الأحداث الجارية والاستفادة من التاريخ السابق والأحداث السابقة في تفسير ما يحدث حالياً للوطن العربي، وضرورة تنمية أنواع التفكير المختلفة لدى التلاميذ خاصة التفكير الناقد والإبداعي، والتفكير التاريخي والجغرافي، وضرورة توشي الحذر في التعامل مع الأمم الأخرى وفهم مخططاتهم، وألا ننساق وراء كل جديد دون تنقيته بما يتناسب مع عاداتنا وتقاليدينا وديننا، فكل ما سبق نستطيع تحقيقه من خلال معلم متميز يملك من الكفايات والمهارات والقدرات المهنية ما يمكنه من تحقيق أهداف المادة بل والأهداف التربوية التي نحتاج لتحقيقها في العملية التعليمية.

وهذا ما أكدت عليه وأوصت به الدراسات السابقة^(١) مثل دراسة "فرانس ديبين" (٢٠٠٢)، ودراسة "أومارا وآخرون" (٢٠٠٦)، حيث أشارت إلى ضرورة

(١) انظر كلاً من:

- Doppen, Frans: Beginning social studies teachers' use of technology in the teaching of history, 2002, p.1231.
- Omare, C. Otote, Iyamu, Ede O.S.: Assessment of the affective evaluation competencies of social studies teachers in secondary schools in Western Nigeria, 2006, pp.505-510.

اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية بتنمية الفهم الواضح للتفكير والتفسير التاريخي، وتنمية مهارات التدريس وكفاياته في تربية معلمي الدراسات الاجتماعية.

■ بناء أدوات البحث وتطبيقها وفقاً لما يلي

- ١- إستمارة استطلاع رأي الخبراء والمختصين في مجال إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية .
- ٢- استبانة لتحديد مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٣- بطاقة ملاحظة أداء المعلم في مهارات التفكير العليا اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أولاً: إعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء والمختصين في مجال إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأي الخبراء المختصين في مجال إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية حيث تم توزيع الاستبانة على مجموعة من أساتذة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وكذلك أساتذة كلية الآداب بجامعة نزوى وجامعة صحار والبالغ عددهم (٣٠) أستاذاً ومختصاً تم تفريغ آرائهم في قائمة ودمجها مع القائمة التي تم استخلاصها من الأدب النظري والدراسات السابقة في إعداد المسودة الأولى للاستبانة التي تم توزيعها على عدد (١٥) مشرفاً ومشرفة ممن يشرفون على مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في محافظتي مسقط والداخلية .

ثانياً: إعداد استبانة استطلاع رأي مشرفي الدراسات الاجتماعية

تم إعداد الاستبانة في ضوء الدراسات السابقة المتخصصة والاطلاع على الأدب النظري وكذلك استطلاع رأي الخبراء والمختصين في مجال إعداد معلمي

الدراسات الاجتماعية ووضع أمام كل عبارة ثلاث مستويات (مناسبة-متوسطة-ضعيفة)، تبين درجة أهمية كل منها، كما تم تذييل الاستبيان بأماكن خالية، حتى يكتب المشرف ما يراه مناسباً . تم عرض الاستبانة على بعض مشرفي الدراسات الاجتماعية ممن يشتركون في الإشراف على معلمي الدراسات الاجتماعية، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات لضمان صدقها.

ثالثا - بطاقة الملاحظة:

تم إعادة صياغة مفردات الاستبانة في بطاقة ملاحظة، لملاحظة مستوى استخدام المعلمين لمهارات التفكير العليا اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد وضع أمام كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة ثلاث مستويات تبين مستوى أداء المعلم لكل عبارة أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية وهذه المستويات هي (ممتاز - جيد - ضعيف).

ثم عرض بطاقة الملاحظة بعد إعدادها على بعض المشرفين ممن يشاركون في الإشراف على المعلمين وقد تبين في ضوء آرائهم أن بنودها شاملة، ولها علاقة عضوية بمهارات التفكير اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية، ثم حسبت نسبة الاتفاق بين درجات الموجهين على بطاقة الملاحظة، وكذلك نسبة الاتفاق مساوية ٩٤%.

■ الأساليب الإحصائية المستخدمة

لمعالجة نتائج هذا البحث، استخدم الباحث ما يأتي:

١- اختبار (ت) لعينة واحدة **One Sample T Test** ليحدد مدى اتجاه مهارات التفكير التي رآها الخبراء - عينة البحث - لازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية. حيث استند الباحث على المتوسطات الحسابية المعتمدة على مقياس ليكرت الثلاثي الاتجاه **Likert Scale** المستخدم بهذا البحث كما يلي:

الاتجاه	الفئة
تميل الإجابات إلى (غير مناسبة)	١.٦٦-١.٠٠
تميل الإجابات إلى (مناسبة لحد ما)	٢.٣٧-١.٦٧

تميل الإجابات إلى (مناسبة بدرجة كبيرة)

٣-٢.٣٨

- ومن هنا أمكن تحديد اتجاه كل مهارة والإجمالي المتعلق بها على مستوى المهارات الخمسة المبينة بقائمة الاستقصاء.

٢- **حساب الوزن النسبي** لكل عبارة عن عبارات الاستبيان، لترتيب مهارات التفكير اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية لدرجة الأهمية التي رآها الخبراء. كذلك استخدم الوزن النسبي، لترتيب استخدام المعلمين لمهارات التفكير في تدريسهم داخل الفصول المدرسية، وقد تم استخدام معادلة "ليكرت" الآتية:

$$١ ت + ٣ \times ٢ ت + ٢ \times ٣ ت + ١ \times ٣ ت$$

الوزن النسبي =

$$٣ \times ن$$

حيث: ت ١ = تكرار الأهمية بدرجة كبيرة.

ت ٢ = تكرار الأهمية بدرجة متوسطة.

ت ٣ = تكرار عدم الأهمية.

ن = عدد أفراد العينة التي طبقت عليها أداة البحث.

١. **معامل الثبات الفايكرونباخ Cronbach's Alpha**: لقياس الإتساق الداخلي بين متغيرات أبعاد الدراسة.

■ نتائج البحث

أولاً: استبانته تحديد مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي: آراء المشرفين في مهارات التفكير العليا

١- معامل الثبات: " معامل الفايكرونباخ " Cronbach's Alpha

قام الباحث باستخدام معامل الثبات الفايكرونباخ ، لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة، وقد تبين ان معامل الثبات لإجمالي مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي " قد بلغ (٠.٨٦٧) مما يدل على الثبات المرتفع لعينة الدراسة، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات) حيث بلغ (٠.٩٣١)، وذلك طبقاً لعينة الدراسة

٢- اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample T Test : والاوزان النسبية المرجحة:

- قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي للاستبانة للإجابة عن السؤال الرئيسي التي دارت حوله مشكلة البحث، وهو معرفة مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تدريسهم للمادة، وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample T Test ليحدد مدى اتجاه مهارات التفكير التي رآها الخبراء - عينة البحث - لازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية. على مقياس ليكرت الثلاثي الاتجاه Likert Scale ، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول (١) يوضح مدى اتجاه مناسبة الدرجة المتعلقة بمعرفة مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تدريسهم للمادة (طبقاً لآراء المشرفين)

باستخدام اختبار اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample T Test والاوزان النسبية

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
أولاً: الحساسية للمشكلات						
١	يلاحظ الأخطاء في معايير الأداء.	٢.٤٧	٣.٦٦٦	**٠.٠٠١	٣٧.٠٠	١٣.٥٠
	يحدد جوانب المشكلة بدقة.	٢.٣٣	٢.٩١٠	**٠.٠٠١	٣٥.٠٠	١٢.٧٧
٣	يذكر الثغرات في الأفكار المقدمة.	٢.٩٨	٢.٩١٠	**٠.٠٠١	٤٥.٠٠	١٦.٤٢
٤	يحلل المشكلات المعقدة إلى مشكلات فرعية.	٢.٣٣	٦.٢٣٧	**٠.٠٠١	٣٥.٠٠	١٢.٧٧

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
٥	يصنف المشكلات حسب أهميتها في أولوية الحلول.	٢.٧٣	٥.٧٠٨	**٠.٠٠١	٤١.٠٠	١٤.٩٦
٦	يضع الحلول والبدائل ويخضعها للدراسة.	٢.٦٧	٦.٢٣٧	**٠.٠٠١	٤٠.٠٠	١٤.٦٠
٧	يراقب استجابات الآخرين.	٢.٧٣	٣.٦٦٦	**٠.٠٠١	٤١.٠٠	١٤.٩٦
	-المتوسط العام لاجمالي مهارة: الحساسية للمشكلات	٢.٦٠	١١.١١٢	**٠.٠٠١	٢٧٤	١٠٠
ثانياً: الطلاقة (Fluency)						
١	يولد الأفكار والإجابات.	٢.٨٠	٨.٢٩٠	**٠.٠٠١	٤٢.٠٠	١٥.٢٢
٢	يستدعي المعلومات المخزونة في	٢.٤٧	٣.٦٦٦	**٠.٠٠١	٣٧.٠٠	١٣.٤١

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	الذاكرة بسرعة وتلقائية.					
٣	يشارك في التفكير.	٢.٦٠	٥.٢٥٧	**٠.٠٠١	٣٩.٠٠	١٤.١٣
٤	ينظر ويفكر قبل الإجابة أو المشاركة.	٢.٨٠	٨.٢٩٠	**٠.٠٠١	٤٢.٠٠	١٥.٢٢
٥	ينتج أكبر عدد من الأفكار عند الإجابة عن بعض الأسئلة.	٢.٥٣	٤.٨٦٤	**٠.٠٠١	٣٨.٠٠	١٣.٧٧
٦	يصنع الإجابة عن الأسئلة في عبارات مفيدة.	٢.٦٧	٥.٧٠٨	**٠.٠٠١	٤٠.٠٠	١٤.٤٩
٧	يسرع في التفكير والإجابة.	٢.٥٣	٤.٨٦٤	**٠.٠٠١	٣٨.٠٠	١٣.٧٧

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	-المتوسط العام لإجمالي مهارة: الطلاقة	٢.٥٧	١٠.٢٧٤	**٠.٠٠١	٢٧٦	١٠٠
ثالثاً: المرونة (Flexibility):						
١	يتكيف مع العمليات المتغيرة.	٢.٤٠	٣.٤٠٤	**٠.٠٠١	٣٦	١٠.٣٤
٢	يتحرر من القصور النفسي أثناء التفكير في حل مشكلة من المشكلات.	٢.٥٣	٤.٨٦٤	**٠.٠٠١	٣٨	١٠.٩٢
٣	يقدم حلولاً مرنة عند الإجابة عن بعض الأنشطة التقييمية.	٢.٥٣	٤.٣٣٥	**٠.٠٠١	٣٨	١٠.٩٢
٤	يقدم أفكار جديدة، ومتنوعة عند علاج بعض	٢.٥٣	٤.٨٦٤	**٠.٠٠١	٣٨	١٠.٩٢

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	المشكلات.					
٥	يمحس الآراء، وينقدتها.	٢.٧٣	٧.٣٩٤	**٠.٠٠١	٤١	١١.٧٨
٦	يقدم فرضيات جديدة، أو تطبيقات مختلفة.	٢.٥٣	٤.٨٦٤	**٠.٠٠١	٣٨	١٠.٩٢
٧	يحترم ويتقبل الآراء الغربية والظرفية.	٢.٨٧	١٣.٩٤٢	**٠.٠٠١	٤٣	١٢.٣٦
٨	يبادر ويستقل في الأفكار.	٢.٦٧	٦.٦٩٣	**٠.٠٠١	٤٠	١١.٤٩
٩	يثير الأسئلة وحب الاستطلاع.	٢.٤٠	٣.٤٠٤	**٠.٠٠١	٣٦	١٠.٣٤

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	-المتوسط العام لإجمالي مهارة: المرونة	٢.٥٨	١١.٤٣٤	**٠.٠٠١	٣٤٨	١٠٠
رابعاً: الأصالة (Originality):						
١	يقدم أفكار جديدة، ومتميزة.	٢.٦٠	٥.٢٥٧	**٠.٠٠١	٣٩	٢١.٣١
٢	يبتعد عن الشائع والمألوف من الأفكار.	٢.٤٧	٣.٦٦٦	**٠.٠٠١	٣٧	٢٠.٢٢
٣	يدرك العلاقات وتعميمها.	٢.٢٠	٢.٦٩٦	**٠.٠٠١	٣٣	١٨.٠٣
٤	يربط بين الأشياء المتعارضة والمتناقضة.	٢.٠٧	٢.٠٤٥	**٠.٠٠١	٣١	١٦.٩٤
٥	يقدم حلولاً مبتكرة للمشكلات.	٢.٨٧	٩.٥٠٠	**٠.٠٠١	٤٣	٢٣.٥٠

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	-المتوسط العام لإجمالي مهارة: الأصالة	٢.٤٤	٨.٧٤٩	**٠.٠٠١	١٨٣	١٠٠
خامساً: إدراك التفاصيل (Elaboration):						
١	يحدد الأفكار المراد استخدام الخبرة لتحقيقها.	٢.٩٣	٢٠.٠٠٠	**٠.٠٠١	٤٤.٠٠	٢٨.٠٣
٢	يربط الأفكار بخبرات سابقة.	٢.٢٧	٢.٦٨٦	**٠.٠٠١	٣٤.٠٠	٢١.٦٦
٣	يراعي الربط بين الخبرات المختلفة.	٢.٨٧	٩.٥٠٠	**٠.٠٠١	٤٣.٠٠	٢٧.٣٩
٤	يدرك العلاقات المنطقية التي تربط بين الأفكار.	٢.٤٠	٤.٢٠٥	**٠.٠٠١	٣٦.٠٠	٢٢.٩٣

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	-المتوسط العام لإجمالي مهارة: إدراك التفاصيل	٢.٦١	٨.٧١٤	**٠.٠٠١	١٥٧	١٠٠
	-المتوسط العام لإجمالي : معرفة مهارات التفكير العليا	٢.٥٦	١٧.٧٧٣	**٠.٠٠١	١٢٣٨	١٠٠

* دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العبارات والمتوسط المحايد (١.٥) وذلك باستخدام اختبار "ت" متوسط عينة واحدة . حيث اتجهت جميع قيم المتوسطات الى القيمة العليا التي اتجهت الى الدرجة المناسبة الكبيرة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠١). طبقا (لمهارات التفكير العليا وجميع المهارات الخمسة المتعلقة بها)، بمعنى أن جميع مهارات التفكير الواردة في الاستبيان رأها الخبراء ذات أهمية لتدريس معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي

١. الحساسية للمشكلات: تراوحت قيم المتوسطات من (٢.٣٣ حتى ٢.٩٨)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (٢٢.١٣%)
٢. الطلاقة (Fluency): تراوحت قيم المتوسطات من (٢.٥٣ حتى ٢.٨٠)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (٢٢.٢٩%)

٣. المرونة (Flexibility): تتراوح قيم المتوسطات من (٢.٤٠ حتى ٢.٨٧)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (٢٨.١١%)
٤. الأصالة (Originality): تتراوح قيم المتوسطات من (٢.٢٠ حتى ٢.٨٧)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (١٤.٧٨%)
٥. إدراك التفاصيل (Elaboration): تتراوح قيم المتوسطات من (٢.٤٠ حتى ٢.٩٣)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (١٢.٦٨%) وذلك بمتوسط عام لإجمالي معرفة مهارات التفكير العليا بقيمة (٢.٥٦) المتجه للدرجة المناسبة

ثانياً: نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة:

قام الباحث بتحليل بطاقات الملاحظة لتحديد مستويات استخدام المعلمين - عينة الباحث - لمهارات التفكير العليا اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي داخل الفصول المدرسية:

١- معامل الثبات: معامل الفاكرونباخ " Cronbach's Alpha

قام الباحث باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ ، لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة، وقد تبين ان معامل الثبات لإجمالي مهارات التفكير العليا اللازمة المستخدمة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي " قد بلغ (٠.٨٤٦) مما يدل على الثبات المرتفع لعينة الدراسة، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات) حيث بلغ (٠.٩١٩)، وذلك طبقاً لعينة الدراسة

٢- اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample T Test : والأوزان النسبية المرجحة:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي للاستبانة لجيب عن السؤال الرئيسي التي دارت حوله مشكلة البحث، وهو تحديد مستويات استخدام المعلمين - عينة الباحث - لمهارات التفكير العليا اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي داخل الفصول المدرسية، وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample T Test ليحدد مدى مستويات استخدام المعلمين لمهارات التفكير على مقياس ليكرت الثلاثي الاتجاه Likert Scale، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول (٢) يوضح مدى مستويات استخدام المعلمين لمهارات التفكير الأزمنة لتدريس الدراسات الاجتماعية (اراء المشرفين تجاه المعلمين في استخدامهم للمهارات)

باستخدام اختبار اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample T Test والأوزان النسبية

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
أولاً: الحساسية للمشكلات						
١	يلاحظ الأخطاء في معايير الأداء.	١.١٠	٥.٤٤٢	**٠.٠٠١	٣٣	١٣.٧٥
٢	يحدد جوانب	١.١٠	٧.١٨٠	**٠.٠٠١	٣٣	١٣.٧٥

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	المشكلة ببقية.					
٣	يذكر الثغرات في الأفكار المقدمة.	١.١٣	٥.٨٠٩	**٠.٠٠١	٣٤	١٤.١٧
٤	يحلل المشكلات المعقدة إلى مشكلات فرعية.	١.١٠	٥.٤٤٢	**٠.٠٠١	٣٣	١٣.٧٥
٥	يصنف المشكلات حسب أهميتها في أولوية الحلول.	١.٥١	٢.٢٣	٠.٠٦	٣٦	١٥.٠٠

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
٦	يضع الحلول والبدائل ويخضعها للدراسة.	١.٢٠	٣.٣٩٣	**٠.٠٠١	٣٦	١٥.٠٠
٧	يراقب استجابات الآخرين.	١.١٧	٣.٤٤٠	**٠.٠٠١	٣٥	١٤.٥٨
	-المتوسط العام لاجمالي مهارة: الحساسية للمشكلات	١.٢٢	٦.٥٦٩	**٠.٠٠١	٢٤٠	١٠٠
ثانيًا: الطلاقة (Fluency)						
١	يولد الأفكار والإجابات.	١.١٠	٧.١٨٠	**٠.٠٠١	٣٣.٠٠	١٣.٤٧
٢	يستدعي المعلومات المخزونة في	١.١٣	٤.٦٢٦	**٠.٠٠١	٣٤.٠٠	١٣.٨٨

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	الذاكرة بسرعة وتلقائية.					
٣	يشارك في التفكير.	١.٢٣	٢.٨٩٨	**٠.٠٠١	٣٧.٠٠	١٥.١٠
٤	ينظر ويفكر قبل الإجابة أو المشاركة.	١.١٠	٧.١٨٠	**٠.٠٠١	٣٣.٠٠	١٣.٤٧
٥	ينتج أكبر عدد من الأفكار عند الإجابة عن بعض الأسئلة.	١.١٧	٤.٨١٧	**٠.٠٠١	٣٥.٠٠	١٤.٢٩
٦	يصنع الإجابة عن الأسئلة في عبارات مفيدة.	١.١٣	٤.٦٢٦	**٠.٠٠١	٣٤.٠٠	١٣.٨٨

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
٧	يسرع في التفكير والإجابة.	١.٦١	٢.٠٤٨	٠.٠٧	٣٩.٠٠	١٥.٩٢
	-المتوسط العام لإجمالي مهارة: الطلاقة	١.١٦	٧.٥٠٢	**٠.٠٠١	٢٤٥	١.٠٠
ثالثاً: المرونة (Flexibility):						
١	يتكيف مع العمليات المتغيرة.	١.٢٣	٢.٨٩٨	**٠.٠٠١	٣٧.٠٠	١١.٦٤
٢	يتحرر من القصور النفسي أثناء التفكير في حل مشكلة من المشكلات.	١.٢٣	٢.٨٩٨	**٠.٠٠١	٣٧.٠٠	١١.٦٤
٣	يقدم حلولاً مرنة عند الإجابة	١.١٠	٧.١٨٠	**٠.٠٠١	٣٣.٠٠	١٠.٣٨

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	عن بعض الأنشطة التقييمية.					
٤	يقدم أفكار جديدة، ومتنوعة عند علاج بعض المشكلات.	١.١٧	٤.٨١٧	**٠.٠٠١	٣٥.٠٠	١١.٠١
٥	يحرص الآراء، وينقدها.	١.١٣	٥.٨٠٩	**٠.٠٠١	٣٤.٠٠	١٠.٦٩
٦	يقدم فرضيات جديدة، أو تطبيقات مختلفة.	١.١٧	٤.٨١٧	**٠.٠٠١	٣٥.٠٠	١١.٠١

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
٧	يحترم ويتقبل الآراء الغريبة والطريفة.	١.١٠	٧.١٨٠	**٠.٠٠١	٣٣.٠٠	١٠.٣٨
٨	يبيّن ويستقل في الأفكار.	١.٢٧	٢.٤٥٤	**٠.٠٠١	٣٨.٠٠	١١.٩٥
٩	يثير الأسئلة وحسب الاستطلاع.	١.٦٢	٢.٠٢١	٠.٠٠٩	٣٦.٠٠	١١.٣٢
-المتوسط العام لإجمالي مهارة: المرونة		١.٢٠	٧.٩٤٩	**٠.٠٠١	٣١٨	١.٠٠
رابعا: الأصالة (Originality):						
١	يقدم أفكار جديدة، ومتميزة.	١.١٣	٥.٨٠٩	**٠.٠٠١	٣٤.٠٠	١٩.٦٥
٢	يبتعد عن الشائع والمألوف	١.٠٧	٦.٥٠٠	**٠.٠٠١	٣٢.٠٠	١٨.٥٠

م	مهارات التفكير العليا	اتجاه الدرجة			الوزن النسبي	%
		المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة		
	من الأفكار.					
٣	يـدرك العلاقات وتعميمها.	١.٢٧	٢.٤٥٤	**٠.٠٠١	٣٨.٠٠	٢١.٩٧
٤	يربط بين الأشياء المتعارضة والمتنافرة.	١.٢٣	٣.٣٩٥	**٠.٠٠١	٣٧.٠٠	٢١.٣٩
٥	يقدم حلولاً مبتكرة للمشكلات.	١.٠٧	٦.٥٠٠	**٠.٠٠١	٣٢.٠٠	١٨.٥٠
	-المتوسط العام لإجمالي مهارة: الأصالة	١.١٥	١١.٦١٨	**٠.٠٠١	١٧٣	١.٠٠

خامساً: إدراك التفاصيل (Elaboration):						
٢٤.٢٤	٣٢.٠٠	**٠.٠٠١	٩.٣٥٥	١.٠٧	يحدد الأفكار المراد استخدامها للخبرة لتحقيقها.	١
٢٤.٢٤	٣٢.٠٠	**٠.٠٠١	٩.٣٥٥	١.٠٧	يربط الأفكار بخبرات سابقة.	٢
٢٥.٠٠	٣٣.٠٠	**٠.٠٠١	٥.٤٤٢	١.١٠	يراعي الربط بين الخبرات المختلفة.	٣
٢٦.٥٢	٣٥.٠٠	**٠.٠٠١	٤.٨١٧	١.١٧	يدرك العلاقات المنطقية التي تربط بين الأفكار.	٤
١٠٠	١٣٢	**٠.٠٠١	١٢.١٠٥	١.١٠	-المتوسط العام لإجمالي مهارة: إدراك التفاصيل	

١٠٠	١١٠.٨	**٠.٠٠١	١٥.٨١٧	١.١٧	-المتوسط العام لإجمالي : معرفة مهارات التفكير العليا
-----	-------	---------	--------	------	--

** دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠١

- يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العبارات والمتوسط المحايد (١.٥) وذلك باستخدام اختبار "ت" متوسط عينة واحدة . حيث اتجهت جميع قيم المتوسطات الى القيمة الدنيا التي اتجهت الى الدرجة الضعيفة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠١). طبقا (المهارات التفكير العليا وجميع المهارات الخمسة المتعلقة بها)، بمعنى أن جميع مهارات التفكير الواردة في الاستبيان كان رأى الخبراء بان مستويات استخدام المعلمين لها متدنية وضعيفة.

١. الحساسية للمشكلات: تراوحت قيم المتوسطات من (١.١٠ حتى ١.٢٠)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (٢١.٦٦%)
٢. الطلاقة (Fluency): تراوحت قيم المتوسطات من (١.١٠ حتى ١.٣٠)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (٢٢.١١%)
٣. المرونة (Flexibility): تراوحت قيم المتوسطات من (٢.٤٠ حتى ٢.٨٧)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (٢٨.٧٠%)
٤. الأصالة (Originality): تراوحت قيم المتوسطات من (٢.٢٠ حتى ٢.٨٧)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (١٥.٦١%)

٥. إدراك التفاصيل (Elaboration): تراوحت قيم المتوسطات من (٢.٤٠ حتى ٢.٩٣)، هذا وقد بلغ الوزن النسبي المرجح (١١.٩١%) هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي معرفة مهارات التفكير العليا (١.١٧) باتجاه الدرجة الضعيفة من المقياس

■ أهم النتائج

- أ- إن مستوى استخدام الطلاب المعلمين لمهارات التفكير العليا اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الفصول المدرسية كان مقبولاً في ثلاث عبارات فقط هي: (يصنف المشكلات حسب أهميتها في أولوية الحلول ، يسرع في التفكير والإجابة، يثير الأسئلة وحب الاستطلاع) على الترتيب حيث ان مستوى الدلالة اكبر من ٠.٠٠٥ .
- ب- أن مستوى استخدام الطلاب المعلمين لمهارات التفكير اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الفصول المدرسية لم يكن ممتازاً أو جيداً جداً أو جيداً في أي عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة.
- ج- أن جميع مهارات التفكير الواردة بمقياس الدراسة رآها الخبراء ذات أهمية لتدريس معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، حيث أنه باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة ، قد أتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العبارات والمتوسط المحايد (١.٥) باتجاه القيمة العليا لمقياس الدراسة ، عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٠١).
- د- أن جميع مهارات التفكير الواردة في الاستبيان كان رأى المشرفين بان مستويات استخدام المعلمين لها متدنية وضعيفة ، حيث أنه باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة ، قد أتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العبارات والمتوسط المحايد (١.٥) باتجاه القيمة الدنيا لمقياس الدراسة ، عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٠١).

■ توصيات البحث

يوصي البحث بالآتي:

- ١- ضرورة دمج مهارات التفكير العليا بمحتوى المناهج التعليمية وبخاصة منهج الدراسات الاجتماعية.
- ٢- اقتراح طرق ومداخل تدريسية حديثة تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
- ٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين التي تكسبهم القدرة على استخدام مهارات التفكير العليا في مرحلة التدريس.
- ٤- تصميم أدوات تقويم مناسبة لقياس مدى استخدام المعلمين لمهارات التفكير العليا في التدريس.
- ٥- مراجعة أسس ومعايير تعيينات الخريجين الجدد في مهنة التدريس بحيث تتضمن أسس القبول اختبارات تقيس مدى امتلاك الخريجين لمهارات التدريس العليا
- ٦- مراجعة برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بمؤسسات التعليم العالي بحيث يتم التركيز على الجوانب التطبيقية العملية.

■ مقترحات البحث

يقترح الباحث الآتي :

- ١ - إجراء دراسة علمية تعنى بقياس الكفايات المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومن ضمنها كفاية تدريس مهارات التفكير العليا

- ٢ - إعداد وتصميم قائمة الكفايات المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بحيث يتم تدريبهم أثناء الخدمة لامتلاك هذه الكفايات .
- ٣- تصميم برامج تدريبية نوعية في مهارات التفكير العليا للمعلمين أثناء الخدمة
- ٤- مراجعة وتطوير لأدلة المعلمين لتضمينها أنشطة وطرق تدريس لكيفية تدريس مهارات التفكير العليا لكي يستفيد منها المعلمون .

■ المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- الحملاوي صالح (٢٠٠٦)، أثر التعلم باستخدام الذكاء المنقول والبنائية في تنمية بعض مهارات التفكير - العليا في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسة تحريرية، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ٢- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، (٢٠٠٣)، الابتكار وتنميته لدى الأطفال، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط ١.
- ٣- بروبر جون، (١٩٩٣)، مدارس تعليم التفكير، ترجمة: محمد الأنصاري، دار الشروق، الكويت.
- ٤- جابر عبد الحميد جابر، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، المهارات - التنمية المهنية، ٢٠٠٠.
- ٥- حسن فاروق وعادل الشاذلي، فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، ٢٠٠٦.
- ٦- حسن زيتون، (٢٠٠٦)، تعليم التفكير - رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة.
- ٧- دونالد ج. ترافنجر، وكارول ناساب، (٢٠٠٢)، أسس التفكير وأدواته، ترجمة: منير الحوراني، الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي.

- ٨- سيد عبد المحسن حسين، (٢٠٠٦)، أثر برنامج تنمية بعض مهارات التفكير أساسه على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وعادات العقاب المنتجة لدى تنمية تلميذ المرحلة الإعدادية، مرجع سابق.
- ٩- عادل يحيى، (١٩٩٩)، أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات حل المشكلة على تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٠- علي راشد، خصائص المعلم العصري - أدواره - الإشراف عليه - تدريبيه، ٢٠٠٢.
- ١١- وفاء كفاي، (٢٠٠٠)، أثر استخدام التفكير الجمعي على تنمية مهارة حل المشكلات في الرياضيات لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص عن التربية الخاصة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٢- محبات أبو عميرة، (١٩٩٨)، الإبداع كمدخل لتطوير منهج الرياضيات في التعلم العام، بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٣- محمد أمين المفتي، (١٩٩٥)، قراءات في تعليم الرياضيات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤- تنمية المعلومات اللازمة لتكوين المهارات العليا للتفكير، سلسلة الكتب المترجمة (٢)، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، (٢٠٠٠).
- ١٥- منال عبده محمد: القيم التي تعكسها برامج الأطفال في التلفزيون المحلي، رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين

١٦- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دليل استخدام المرجع البيئي لمرحل التعليم العام، ١٩٩٩.

١٧- منى حسن بدوي: أثر استخدام برنامج في المفاهيم البيئية على تنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال في ضوء مستويات تجهيزات المعلومات (من خلال التدريب الميداني لطالبات كلية رياض الأطفال)، المؤتمر العلمي السنوي " الطفل والبيئة" في الفترة من ٢٤ : ٢٥ مارس، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

١٨- منى محمد الزدجالي: القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان، ومدى تضمنها هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، تربية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٢.

١٩- مهني حداد: مداخل إلى العلوم الاجتماعية، عمان، دار

٢٠- ناجي الطحاوي ، الإحصاء ومعالجة البحوث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة سلمى ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .

٢١- ناصح حسن: المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك الإيثاري، عند الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

٢٢- ناصر فؤاد وخلف حسن: وحدة مقترحة لتضمين الثقافة البيئية في كتب اللغة العربية المقررة على طلاب التعليم العام في سلطنة عمان، ندوة التنمية والبيئة، كلية التربية بصلالة في الفترة من ١٢ - ١٥ ، ٢٠٠٥ م .

٢٣- **ناهد إبراهيم مشعل:** برنامج مقترح لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى الطلاب للتعامل مع الأزمات والكوارث البيئية، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

٢٤- **نايفة قطامي:** تعليم التفكير لمرحلة الأساسية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر (٢٠٠١)

٢٥- **وليم عبيد،** تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، ٢٠٠٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1 -Brooks, Elizabeth, W.: Social Studies Teachers and Standards: Navigation and Negotiation, 2005.
- 2 -Doppen, Frans: Beginning social studies teachers' use of technology in the teaching of history, 2002.
- 3 -Lipscomb, George, B.: Exemplary Social Studies Teachers' use of Technology in the Classroom, 2003.
- 4 -Omare, C. Otote, Iyamu, Ede O.S.: Assessment of the affective evaluation competencies of social studies teachers in secondary schools in Western Nigeria, 2006.
- 5 -Tanner, Susan, Leigh: The Impact of Standards-based Instruction on Elementary pre-service teachers' perspectives and knowledge of social studies, 2002.

- 6 – **Patrcia E-Blosser**: Current Projects and Activities in (Kindergarten -12) K-12Science Education Curriclum Development , The ohio State university Columbus U.S. Ohio. 1990.
- 7 – **Presseisen B. Z.**: Thinking skills, Meaning and Models Revisited, In A, L, Costa, Developing Minds: A Resource Book for teaching Thinking, A Alexandria,
- 8 – **R.R. Ballantne** : Environmental Teacher Education : Constratints, Approaches and course Design, Environmental Education and Information, Vol. 14, No.2, 1995.
- 9 – **Robinson Jere P.**: " The Effect of various training related toenvironmental concepts on A queering certain". Journal of cognitive skills for children (Kindergarten) according topsychology feature andsemantic meaning, vol. 15, No. 7, 1999.
- 10 – **Ruggiero, V. R.** Teaching Thinking Across the Curruculum, New York, Harper & Row (1998).

١- استبيان لتحديد مهارات التفكير العليا اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي: (رأى المشرف)

م	مهارات التفكير العليا	مناسبة بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	غير مناسبة
	أولاً: الحساسية للمشكلات (Sensitivity of Problems): وهي القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص والقصور بسبب نظرتيه للمشكلة نظرة غير مألوفة، فإدراكه حساسية أكثر للمشكلة أو الموقف المثير من المعتاد.			
١	يلحظ الأخطاء في معايير الأداء.			
٢	يحدد جوانب المشكلة بدقة.			
٣	يذكر الثغرات في الأفكار المقدمة.			
٤	يحلل المشكلات المعقدة إلى مشكلات فرعية.			
٥	يصنف المشكلات حسب أهميتها في أولوية الحلول.			

م	مهارات التفكير العليا	مناسبة بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	غير مناسبة
٦	يضع الحلول والبدائل ويخضعها للدراسة.			
٧	يراقب استجابات الآخرين.			
	ثانيًا: الطلاقة (Fluency): وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية، وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أداء الأقران.			
١	يولد الأفكار والإجابات.			
٢	يستدعي المعلومات المخزونة في الذاكرة بسرعة وثقافية.			
٣	يشارك في التفكير.			
٤	ينظر ويفكر قبل الإجابة أو المشاركة.			
٥	ينتج أكبر عدد من الأفكار عند الإجابة عن بعض الأسئلة.			
٦	يصيغ الإجابة عن الأسئلة في عبارات مفيدة.			

م	مهارات التفكير العليا	مناسبة بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	غير مناسبة
٧	يسرع في التفكير والإجابة.			
	ثالثاً: المرونة (Flexibility): هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهذا ما يطلق عليه بالتفكير التباعدي، وعكسها الجمود أو الصلابة (Rigidity) أي التمسك بالموقف أو الرأي أو التعصب.			
١	يتكيف مع العمليات المتغيرة.			
٢	يتحرر من القصور النفسي أثناء التفكير في حل مشكلة من المشكلات.			
٣	يقدم حلولاً مرنة عند الإجابة عن بعض الأنشطة التقييمية.			
٤	يقدم أفكار جديدة، ومتنوعة عند علاج بعض المشكلات.			
٥	يمحص الآراء، وينقدها.			
٦	يقدم فرضيات جديدة، أو تطبيقات مختلفة.			
٧	يحترم ويتقبل الآراء الغريبة والطريفة.			
٨	يبادر ويستقل في الأفكار.			
٩	يثير الأسئلة وحب الاستطلاع.			

			<p>رابعاً: الأصالة (Originality): هي الإنتاج غير المؤلف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز، والشخص صاحب الفكر الأصيل هو الذي يميل عن استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات.</p>	
			يقدم أفكار جديدة، ومتميزة.	١
			يبتعد عن الشائع والمألوف من الأفكار.	٢
			يدرك العلاقات وتعميمها.	٣
			يربط بين الأشياء المتعارضة والمتنافرة.	٤
			يقدم حلولاً مبتكرة للمشكلات.	٥
			<p>خامساً: إدراك التفاصيل (Elaboration): وتعني تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محدودة وتوسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض.</p>	
			يحدد الأفكار المراد استخدام	١

			الخبرة لتحقيقها.	
			يربط الأفكار بخبرات سابقة.	٢
			يراعي الربط بين الخبرات المختلفة.	٣
			يدرك العلاقات المنطقية التي تربط بين الأفكار.	٤

٣- استبانته ملاحظة مدى ممارسة معلم الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير العليا
اللازمة لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي:

م	مهارات التفكير العليا	درجة الإجابة		
		ممتازة	متوسطة	ضعيفة
	أولاً: الحساسية للمشكلات (Sensitivity of Problems): وهي القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص والقصور بسبب نظرتة للمشكلة نظرة غير مألوفة، فلهذه حساسية أكثر للمشكلة أو الموقف المثير من المعتاد.			
١	يلاحظ الأخطاء في معايير الأداء.			
٢	يحدد جوانب المشكلة بدقة.			
٣	يذكر الثغرات في الأفكار المقدمة.			
٤	يحلل المشكلات المعقدة إلى مشكلات فرعية.			
٥	يصنف المشكلات حسب أهميتها في أولوية الحلول.			
٦	يضع الحلول والبدائل ويخضعها للدراسة.			
٧	يراقب استجابات الآخرين.			

			ثانيًا: الطلاقة (Fluency): وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية، وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أداء الأقران.	
			يولد الأفكار والإجابات.	١
			يستدعي المعلومات المخزونة في الذاكرة بسرعة وثقائية.	٢
			يشارك في التفكير.	٣
			ينظر ويفكر قبل الإجابة أو المشاركة.	٤
			ينتج أكبر عدد من الأفكار عند الإجابة عن بعض الأسئلة.	٥
			يصيغ الإجابة عن الأسئلة في عبارات مفيدة.	٦
			يسرع في التفكير والإجابة.	٧
			ثالثًا: المرونة (Flexibility): هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهذا ما يطلق عليه بالتفكير التباعدي، وعكسها الجمود أو الصلابة (Rigidity) أي التمسك بالموقف أو الرأي أو التعصب.	
			يتكيف مع العمليات المتغيرة.	١
			يتحرر من القصور النفسي أثناء التفكير في حل مشكلة من المشكلات.	٢
			يقدم حلولاً مرنة عند الإجابة عن بعض	٣

			الأنشطة التقييمية.	
			يقدم أفكار جديدة، ومتنوعة عند علاج بعض المشكلات.	٤
			يمحص الآراء، وينقدها.	٥
			يقدم فرضيات جديدة، أو تطبيقات مختلفة.	٦
			يحترم ويتقبل الآراء الغريبة والطريفة.	٧
			يبادر ويستقل في الأفكار.	٨
			يثير الأسئلة وحب الاستطلاع.	٩
			رابعاً: الأصالة (Originality): هي الإنتاج غير المؤلف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز، والشخص صاحب الفكر الأصيل هو الذي يمل عن استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات.	
			يقدم أفكار جديدة، ومتميزة.	١
			يبتعد عن الشائع والمألوف من الأفكار.	٢
			يدرك العلاقات وتعميمها.	٣
			يربط بين الأشياء المتعارضة والمتنافرة.	٤
			يقدم حلولاً مبتكرة للمشكلات.	٥

			خامساً: إدراك التفاصيل (Elaboration): وتعني تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محدودة وتوسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض.	
			يحدد الأفكار المراد استخدام الخبرة لتحقيقها.	١
			يربط الأفكار بخبرات سابقة.	٢
			يراعي الربط بين الخبرات المختلفة.	٣
			يدرك العلاقات المنطقية التي تربط بين الأفكار.	٤